Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر النقد العربي القديم في النقد العربي الحديث

من السهل أن ننظر في كتب النقد العربي القديم، ومن اليسير أن نحكم مسار خطواته، ومن غير الصعب أن نصنّف نصوصه، ثم إنه من المعقول أن نقف على الكتب والتقارير والبحوث والدراسات، التي عرضت إليه في العصر الحديث.

وذلك لاختلاط الأثر العربي بغيره من آثار الثقافة غير العربية؛ من: أوروبية، وأمريكية، وألمانية، وروسية، ويونانية.. في القديم والحديث. ولإغفال بعض النقاد المحدثين أثر النقد العربي القديم، تطرّفاً، أو حقداً، أو جهلاً.

ثم إن الانتفاع بالنقد العربي القديم، ربما كان ضمن أسماء أخرى، مثل: الأدب، أو النصوص، أو البلاغة، أو غير ذلك مما يشيع في الدراسات الإنسانية الحديثة.

من أجل ذلك، فإن الغاية من هذا البحث، هو إبراز قيمة هذا الأثر من القديم إلى الحديث. والذين عرضوا إلى الحديث عنه، فمنهم من جعله كل شيء في نظرية النقد العربي الحديث، ومنهم من قلّل من أهميته في شيء من التطرف والجوْر، والرأي الذي تسعى إليه هذه الدراسة، اعطاء كل ذي حقّ حقه، إذ إنّ القدماء من النقاد العرب لهم تأثير، ولكنه ليس كل شيء، بل هناك روافد أخرى أعانت النقد العربي الحديث، منها: ثقافة العصر، وذكاء الدارس

---

* ـ ألقي هذا البحث في مؤتمر النقد الأدبي الأول بجامعة اليرموك ـ اربد ـ الأردن ـ ١٩٨٧م.